

خطبة في فضل غرس النخل للشيخ العلامة السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن ابن ناصر السعدي رحمة الله خطبة في فضل غرس النخل. الحمد لله الذي غرس شجرة

الايمان والاخلاص في قلوب المتقين من العباد. وسقاها ونماها - 00:00:02

بالاعمال الصالحة المثمرة للخير والرشاد. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. ولا كفو ولا مضاد. وان محمدا عبده ورسوله

سيد الرسل وخلاصة العباد. اللهم صل على محمد وعلى الله واصحابه احق الناس واولاهم بكل خير مبني على الاستقامة - 00:00:21

والسداد وسلم تسليما. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى واعلموا ان طرق الخير كثيرة. فابتدروها وان بعض الاعمال تجمع مصالح
لحدارين لكترة منافعها. فاغتنموها وقد صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه

انسان او طير او بهيم - 00:00:41

الا كان له صدقة وما سرق منه له صدقة. وانما رغب الشارع في غرس النخل والاشجار لما فيها من الخير والنعم الغزار فانه يشترك

في الانتفاع بها بمن ادم وسائر الحيوانات - 00:01:05

وترتزق بها الطيور والحشرات. وكثير من المخلوقات ومن انتفع بشيء منها في حياة الانسان. وبعد مماته فهو خير واجر وحسنات
سواء حصل بقصده واختياره وهو افضل الحالات او حصل بغير اختياره. وانه ليؤجر على ذهابه في الاختلاس والسرقات. والنخل -

00:01:20

شجرة مباركة لا يزال نفعها متجددا على الدوام. وهي فوائد في حال وجودها وفي حال تلفها والانعدام ينتفع بجريدة وسعي فيها
وليفها وحطبها مدى الايام. فاذا اثمرت تضاعف نفعها لجميع الانام. فاذا خرجمت من اكمامها فانها لا تزال - 00:01:42

تساقط فتأكلها الخشاش والدواب والانعام. واذا نضج ثمرها شرع الادميين في اكله بسرا وزهوا ورطبا وتمرا فيكون فاكهة وقوتا
حاضرا ومدخرا. لطفا من الله وذخرا. فبقيت لا تمر فيه اهله جياع. وبيت فيه التمر قد اطمئن - 00:02:02

اطمئنا الى فضل الله وانتفعوا به غاية الانتفاع. وكل عام تتكرر منها هذه المنافع الى ان تسقط وتبيد هي شجرة مباركة طيبة. تؤتي
اكلها كل حين باذن الولي الحميد. وهي من الامور التي تنفع صاحبها. ولمن يأتي من قبل - 00:02:22

ولعامة المنتفعين. ومن غرسها محتسبا كان له اجرها اباقها او ورثها او كان من الابائين. فان الله يدخل بالسهم الواحد ثلاثة الجنة.

صانعه وبائعه وراميه. والله ذو الفضل العظيم. فان وقفها على بر وقرية - 00:02:41

فذلك الثواب المضاعف والاجر الجسيم. يتلاشى صاحبها تحت اطباق الشري. وصحيفة حسناته في نمو وازدياد. تقطع اعماله مال
المكلفين وهي لا تقطع لانها عين جارية من كرم رب العباد. فحقيقة بشجرة هذا نفعها. ان ينتافس فيها - 00:03:01

متنافسون وان يحتسب الاجر والثواب في غرسها المحتسبون. فكم من طيور وحشرات تغذت بثمارها؟ وكم من انسان اقتات بها على
طول بالسنين وتكرارها. وكم ورثها انسان فارتافق بها ورثته الاغنياء والفقراء مدوا طويلا. وكم وقفها محتسب ففاقت على -

00:03:21

اعمالي الجليلة. وكم ذي عمل ضئيل جسدها فصارت له ذخرا. نمت بها الاعمال انتفع بخيرها في الحال والمال المتركييف ضرب الله
مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم -

00:03:41

نفعني واياكم بما فيه من الآيات والذكر الحكيم - 00:04:07